

الباب الرابع

الخاتمة

وهذا الباب يشتمل على صنفين من البحث، الأول الاستنباط والثاني الاقتراحات. فالاستنباط هو مأخوذ من البحوث المتقدمة. والاقتراحات هي ما أُشير إلى القارئ والتلاميذ والأساتيد وغيرهم لأن يكون هذا البحث مادّة قراءتهم وأن يكون بحثهم بعد هذا البحث على ما بقي من هذا البحث العلمي.

أ. الاستنباط

فالاستنباط المأخوذ من هذا البحث العلمي كما يلي:

فالأوّل، أنّ بداية تطوّر المصحف القرآن للحفظ سنة ١٩٥٧ م وهي طباعة المصحف "منارا قدس"، ولكنّ تاريخ تناول شهادة التصحيح سنة ١٩٧٤ م. ثم استمرّ طباعة مصحف القرآن للحفظ في أندونيسيا إلى السنوات البعدية، وأكبر التطوّر في طباعة المصحف بإندونيسيا منذ سنة ٢٠٠٠ م. والمصحف العصري للحفظ مطبوع سنة ٢٠١٠ م في مطبعة "الماهيرا"، ثمّ استمرّ المصاحف للحفظ في السنوات البعدية من المطابع المختلفة بأشكال وخصوصيات لمساعدة الحفّاظ عند حفظهم القرآن أو مراجعته.

ثمّ طبعت مطبعة "هالم" المصحف للحفظ سنة ٢٠١٣ م بعد طباعة المصحف للحفظ في مطبعة "الماهيرا" سنة ٢٠١٠ م، واستمرّت مطبعة "سيكما" أو "شامل القرآن" بطباعة المصحف

"تكرار لحفظ القرآن" سنة ٢٠١٤ م ومطبعة "القرطبة" المصحفين للحفظ سنة ٢٠١٦ م وهما المصحف "الحافظ" بمنهاج حفظ الصفحة بثلاث ساعات في أول السنة والمصحف "الحفاظ" بمنهاج حفظ الصفحة بخمسة أوقات في آخر السنة.

والثاني، كانت المصاحف المطبوعة طبعت بالخصوصيات والأشكال المتقدمة، فالامتياز والنقصان لكل المصاحف كما يلي:

١. المصحف "منارا قدس"، وهو أول المصحف للحفظ في إندونيسيا وكتب فيه أول الآية للصفحة الجانبية، بل هذه الأوائل مكتوبة في الصفحة اليمنى ولا اليسرى، وأما الكتابة في الصفحة اليسرى أهم وأسعد للحفظ لمعرفة الآية في الصفحة الوراثة.
٢. المصحف للحفظ مطبعة "الماهيرا"، وهو المصحف لَوْن كلّ أول الآية باللون الأحمر وكتبه بجوانب الصفحة تسهيلا وسعادة للحفظ في تذكير الآيات القرآنية المحفوظة في الصفحة بغير النظر إلى الآيات الكاملة، بل هذا المصحف لم يكتب أول الآية للصفحة الآتية.
٣. المصحف للحفظ مطبعة "هالم"، وكان المصحف جمع خصوصية المصحف "منارا قدس" والمصحف "الماهيرا" وهي كتابة رؤوس الآية بجوانب الصفحة وكتابة أول الآية للصفحة الآتية في كل الصفحة اليمنى واليسرى، بل لَوْن المصحف كلّ رؤوس الآية باللون الأخضر، وأما هذا اللون مستعمل لتلوين الزخرفة وقريب باللون الأساسي.

٤. المصحف "تكرار لحفظ القرآن"، وهذا المصحف هو أول المصحف الذي قسّم الصفحة إلى بعض المقارئ، فقسّم المصحف "التكرار" إلى أربعة المقارئ باللونين، وهي اللون الأزرق للمقرأ الأول والثالث واللون الأساسي للمقرأ الثاني والرابع، ثم قسّم كلّ المقرء إلى المقطعين. ولوّّن المصحف أول المقطع باللون الأزرق وآخره باللون الأرمدم ثم كتبها في دفتر رؤوس الآية في الصفحة الأدنى، وكتب دفتر التكرار والقراءة والمراجعة في جوانب الصفحة، كتب أول الآية للصفحة بعدها، وكتب الآية المتشابهة في كل الصفحة. بل تلوين الآية باللون الأزرق والأرمدم يقاربان اللون المقرء وبعض وقف المقرء ليس في الوقف الجيّد.

٥. المصحف "الحافظ للحفظ"، وهو قدم منهج حفظ الصفحة بثلاث ساعات، فالصفحة مقسّمة إلى ثلاثة المقارئ بثلاثة ألوان، كتب دفتر التذكرة وبعض أوائل الآية وأواخرها تحت دفتر التذكرة وبيان المنهج وذكر موضوع الآية وكتابة التحفيز وأول الآية للصفحة الآتية، بل في كتابة أول الآية للصفحة الآتية من أول السورة فكتب فيه "بسم الله الرحمن الرحيم"

٦. المصحف "الحقّاط للحفظ"، وهو يقارب إلى المصحف "الحافظ" فبي المنهاج، لأنّهما من المطبعة الواحدة وهي القرطبة وعلى مسؤولية الحاج عبد العزيز عبد الرؤوف، ولكنّه استعمل المنهج حفظ الصفحة بخمسة أوقات بتقسيم الصفحة إلى خمسة مقارئ وقدم الترجمة من هيئة وزارة الشؤون الدينية لجمهورية الإندونيسية في كل صفحة.

ب. الاقتراحات

طبع مصحف القرآن جيلا بعد جيل بتطوّر الأشكال وتجمّلها، ومنها تطوّر مصحف القرآن للحفظ بخصوصيّة مساعدة لحفظ القرآن. فوصيّة الباحث لمن أراد أن يحفظ القرآن هي فينبغي له أن يختار المصحف المناسب له، فيمكن للمبتدئ أن يستخدم المصحف "التكرار" باعتماد على منهج المصحف وهو القراءة أربعون مرّة بوضع العلامة في الجدول بعد كلّ قراءة أو يستعمل المصحف "الحفظ" باتباع منهجه وهو تقسيم الصفحة إلى خمسة المقارئ ثم قراءة كلّ مقرأ أربعين دقيقة وحفظه عشرين دقيقة، ويمكن للمتوسّط أن يستخدم المصحف "الحافظ" بتقسيم الصفحة إلى ثلاثة المقارئ أو المصحف "التكرار" باعتماد على دفتر الآية المتشابهة لمعرفة ومساعدة في تكميل وتيقين حفظه. وإذا أراد أن يبسط في المنهاج فيمكن للحافظ أن يستعمل المصحف للحفظ من مطبعة "هالم" أو مطبعة "الماهيرا" الذان قدّم رؤوس الآية مساعدة لهم.

وعلى طلاب الجامعة الذين أرادوا أن يبحثوا البحث العلمي عن تطوّر مصحف القرآن، فعليهم أن يبحثوا تطوّر المصاحف الأخرى كتطوّر ترجمة القرآن بإندونيسيا أو تطوّر المصحف للنساء أو تطوّر مصحف الوقف والإبتداء أو تطوّر مصحف القراءة أو غيرها، وأمّا إذا أرادوا أن يبحثوا المصحف للحفظ في إندونيسيا فيمكن لهم أن يبحثوا في الجهة الأخرى كالبحث عن تأثير شكل المصحف للحفظ لنفس حفظ القرآن أو غيره.